Editor in Chief
Tahseen Karim
Daily
Tue (9) March 2004

افتتاح مهرجان القاهرة لسينما الاطفال

انطلقت فعاليات الدورة الرابعة عشر لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال بعرض الفيلم الامريكي والكريم عند من الصغار الذين حضروا في شباك التذكرة العامل.

وافتتح المهرجان في دار الاوبرا المصرية مساء الخميس بعد عرض الفيلم الذي تلاه عشرات الاطفال وسط كرنفال من الالوان التي اضفتها الاعلام الملونة.

وعبر فريق الافتتاح فيلم السيد مسلم وزير الثقافة المصري عن سعادته بالمشاركة حول عاصمة من ٥٠ بلدا والتي تأتي لتحتضن مهرجان الشباب الرابعة الرابعة مدينة كبيرة حيث هناك الف عمل جديد كذلك تعريف كرة القدم عربية.

ويتضمن المهرجان مسابقتين الاولى للافلام الروائية الطويلة والقصيرة والثانية الافلام الوثائقية والتسجيلية.

استذكارات مع الشاعر

مظفر النواب

قحطان جاسم جواد

لو يكن اللقاء مع ابو الشعر الشعبي مظفر النواب حوارا صحفيا بالمعنى المعروف.. بل حوار ضمن جلسة شعرية تحكمها حكايات وذكريات من ذاكرة المحاور التي تبحث عنه من قبل الحاضرات الاجرائية والسعيدة الى تجارب العراقية نهاية الثمانينات بحضور بعض الاصدقاء ممن نال شرف الاعتقال معه في السجون العراقية...

الظاهر في مشكل اثناء عقد المهرجان الاول للشعر الشعبي العراقي الذي اقامته وزارة الثقافة العراقية بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية وبحضور وزراء وانخبة من الشعراء العرب والسوريين بعض الشعراء كانوا على معرفة مسبقة بالنواب وبعضهم من سجن معه مثلما مثل الشاعر الاخضر ناصر السعدون والبعض الاخر تابعه في رحلة العربة مثل الشاعر رياض السعدي وكذلك المغترب حسن مريوسو الشاعر كاظم غيلان...

كان مظفر النواب متعاطفا مع مؤتمر العربة التي تجاوزت الثلاثين عاما.. كان الشغل الكلام ويرغم من احبه الشهد مع الشعراء العراقيين الذين التقوا حوله.. بعضهم يمدحه والبعض الاخر يريد التقاط الصور التذكارية معه وهي هي هذه الذاكرة الحديث لذلك حدثت فرصة الى الساعة الركز الثقافي العربي بحسب تلك!

حين وقر الشعراء الحاضرين عام ومظفر النواب كانوا يوجهون كلامهم اليه... القصائد كانت وجعت دموعه تنساب على خديه.. قرأ الكثيرون من الشعراء امام النواب مثل عباس الحديدي وتامر السعدي وحيدر محمد وخيرة الحلفي وصباح الهاني وغيرهم.

في اليوم الثاني لمهرجان وجدت دعوة من الشعراء الى مظفر النواب ليكون ضيفا عليهم في فندق دمشق الذي كانت اقامته اصلية لهم

مجتمعا في احدى قاعات الفندق حيث ملف الشاعر عباس الحديدي رئيس اتحاد الشعراء الشعبيين من النواب ان يستمع لمجموعة اخرى من الشعراء الشباب ممن لم تتح لهم الفرصة للظهور في اليوم السابق فرحب النواب وقرأ الشعراء تامر السعدي وحيدر محمد مع عدي العلا في ميدان الكعبي وشاكر النبهاني وفاضل الركابي وغيرهم...

تحولت النواب الى الحضور قائلا "دائما يمتعون دني في جلسات الشعر والاصدقاء ان احدث لكني اشعر... اما في هذه المرة فالشعر بالاصدقاء حديثهما الحدث الجميل من الشعراء الشباب الذين اعرفهم الاقدس وهم يتحدثون لوحدهما مع الاجيال السابقة وهي قضية مهمة جدا في اي عمر لانه يجعلهم يعيشون الغيا لا لايعلمهم حقيقة... ثم قال مخاطبا الشعراء:

كاهيذا الايات...

يا حر ريا ريا يا حر خويي شكلي
حنت كلت لي حيلك
يا حر رو حيلا حر ننعما عرفتك
حنت اعفو عليك
حاكم يحكم خيمة كلش
يار ضيعن لكه بحيلك

وفي استراحة الفندق تحدثنا عن الحديث عن الحرية في الوطن.. تنهد بحسرة وقال ان الشعب ليكن لا يعاني الكلمة تحول دون تحقيقها حاليا لكني سأعود قريبا.. قلت له هناك كتب عديدة منها عن شعر النوهي عبارة عن احاديث صحفية اجريت معك جمعت في كتاب. فقال "معظم ما اخذ عني من كتب انا غير مسؤول عنه! وبالا موافقة مني.. وبعضها فيه اسماء غريبة واخرى في تركيب مقاطع القصائد.. ربما حدث التأخير لكي اتفقد الاسميات لكنها لم تكتب بشكل سليم!

الشاعر تامر السعدي ذكر مواقع السجن في مختلف الفترة السجنية حين كان سويا في السجن.. كيف انه هرب ذات مرة بعد ان حفر ونفقا من سجن الحلة وكيف ان التجارب الاجرائية حدثت معه عندما هرب من العراق الى ايران عن طريق الاهواز وصولا الى تجارب العراقية.

واشتاقنا الشاعر عباس الحديدي بالقول.. ان اتحاد الشعراء في العراق اقام دير حدثا شعريا باسم دير حاي مظفر النواب الاول لشعر الشعبي وسيكون الغيا سنويا.. اما الحديق للشاعر حسن مريوسو فقد عني اقام النواب امسيته الطريفة.

موعي يا العراقي
موعد ترو من العراقي
اسمه عنوان الحضارة
والشرف حارس دارة
وهو عنوان الحضارة

من خلال الحديث مع النواب عرفنا في شخصيته مواقف اخرى غير الشعر العالمي والضحيح انه صاحب صوت عذب في شجي كذلك تجربة الرسوم لكنها ما حدثه عن رشاقته وانه في حالاته.. وكذلك يعرف الموسيقى ويكتب اشعر حيات...

ضياع الآثار الحضارية في بغداد

القبرة الملكية في الأعظمية

يوسف عز الدين
جلال بريطاني

قرأت التحقيق الذي نشرته جريدة الزمان عدد الصادر في ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٤ الموسوم "هذا الاقدام سالوات الحضارة في بغداد وكذلك كنت اريد ان التحقيق موثقا لكي يعلم القارئ الكريم تقصير المعروف لهذا ارجو ان اضيف مع التقدير في التحقيق.

١- ان جامعة آل البيت كانت في العهد الملكي يعود اساتذة مصريين عمر مع الاساتذة العراقيين الذين درسوا بالمانيا من التحقيق الاول وتبحث في العهد العثماني وتحدثت عنها معتمدا في كتابي "في التربية الفكر الحديث المنشور في القاهرة ١٩٥٩ وفي بغداد ١٩٧٦ وفي الاول مدينة بنيت لجامعة قاسمية في الاعظمية التي تحدث عن الحجر الذي اخذ من الحجارة الى قبر المعين الاستاذية اقرة مؤرخا ومن نقلها القول ان الحق حين العهد الايام الاربعين العهد العثماني والعهد الملكي الذي بدأ سنة ١٩٥٨ عند تسلم الحكومة جمعية الاتحاد والترقي.

٢- كان اسم القبر الذي اقيمت في القبرة الجوزي اولا طرفيا ثم حنيفة تكتمين العهد في وتشتد مذهبه غلب اسمه على القبر ومنذ مقبرة الامام الاعظم وصحت النهاية الحسي بالاعظمية مع ان اسمها كان قرية او نقرة الملكية كانت مدفنا لمعروفي الحلة ثم الجوزي اقيمها والاشعار فيها مقبرة الخطاب الحاسي فقد ذكر ان حالة العربي لاجمعه اسس مجموعة لمدة جميع الحكام العباسيين الذين حلوا والبدأ القبر كذلك اعتمدت في معالجة كبيرة فقد وجدت في زمن كبيرة العوم بقايا الجثث عندما حفروا الاساس لها وقد اخبرني الاستاذ عبد المجيد القيسي ان القبر كذلك عند بيت مرزوق زقاق العمري عند ما كان اسمها تحت الوجود العمل البناء على مجالكانت جامع الجبار حالة مرعبة عند شاهدت في مساحة القبرة الحالية ومن مثل يقدمه مدحت ان قدم حسين لا مثالي فيها بعض الوقت.

٤- اما الجهة التي نصبت قرب القبر فقد كانت تحت امر الملك فقد اخذت بناء من الخشب مثل الشاهد لاتمام البناء.

٤- بعد ذلك القى نظر نقل الى دار في الحارة وفي الحل نقل الى البناء الملكي في طريق الاعظمية الذي تحول الى ملك لبعض السياسيين بعد انقلاب ١٩٥٨ ثم قصر مركزا لمجلس الوطني ثم تحول الى جامعة بغداد وكان رئيسها الدكتور عبد العزيز الدوري ثم تحول الى نادي الصيادين.

٤- في التحقيق الثاني تحدث عن بعثته واسرته مرخاص لمدة الذي هاجم القبرة الامة ولكنه بقي يعرف دماء من دون ضعف حتى توفي في دار حدة الوجود اسمي الامة تحميل حسين ان القبر حتى حفر تجهيزا في مقبرة الرشيد زشدهم اليها احمد فهري عبد الحق وعندما زار القبر حسين العراق نقل العظام بعد التكلف من تحديثه في القبرة الملكية.

٤- ان موكب الحضارة خرج من البناء الملكي وليس من الصحن القبر نظر الى الاول.

الثاني التحقيق الثاني اما الجهر الرحاب الذي يمضي بالقبر النهاية وذا اعدمت كرة زيل القبر وبني مقر الخارجات.

٤- الذي يخص القبر نظر ترتيبه الخاص مندرس والدكتور عبد الله شوكاني الدكتور كمال عارف ونيس الدكتور وحدهم.

هذه معلومات عامة من ذاكرة وعسى ان يمنح القراء اما سيوت صنع قبر لي ان امر على حالة العراق الحالية فقد عانيت مجها الهلال العربية ان كتب عن بغداد وتاسعر حيث الحياة الحضارية في بغداد وما فيها من اثر معالجة هاتي الامر فهو احزن بغداد ما يشير في كتب الحضارة الحاضرة وعلامتها العمرانية غير الجامعة المستنصرية والمدرسة الترابية ومنزلة جامع الخفاف قبر الغزالي لين مدينة بغداد الذي تولى الحكم الحدوثي لتتالي المدارس الان جامع عمر وبين الخاص مزال موجود ذاك الظاهر تولى كثير كن من زكان الظاهر اتاها والحضارة من القرامة حتى الاسلام والحضر الدوكي ولم يحدد عن بلاد وشعر فزوق وفي كل العالم الذي رباه مثل موسكو وسكان وفرنسا والنمسا وبريطانيا وغيرها اخذ الكرهم خالدا كذلك مني وما يجعل وكتبية نوادر دور الوفر ومساحد عاكفون والشعر يفخر وتهيأ من الاثر من بنائي من الحضارة الاخر والتنوعة ومجموعة من كتبي الخشبي).

في قاعة المتحف الوطني:

البيوت التراثية في معرض فوتوغرافي

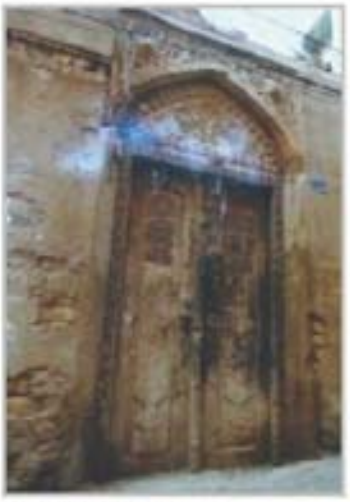

هناء عقيل

منذ ان حيينا الاعتداء بالتراث كانت تعرضت لمعالجة الاماكن الحضارية القديمة التجوير ما تم ترتيبها الجمالي مشاكل الماضي والدرسين والتحليلات من هذا الام الصان عدار مسعد بالتقاط مجموعة من الصور الفوتوغرافية لتكون شاهدا على اهمية هذه البيوت والاماكن كونها جزءا من تراثنا جميعا ولم تكن الصور الفوتوغرافية التي التقطها تراثيا تقريريا وانما اضافت الحس الفني الذي زاده حيث يختار الزوايا ويبرز بعض التفاصيل التي تحاكي الاهمية.

التقينا الفنان عدار مسعد خلال تواجده في المعرض الذي اقيم على قاعة المتحف الوطني وقد حدثنا عنه عددا من الاسئلة حول هذا المعرض واهميته وسؤالنا الاول حول الهدف منه فاجابنا مفكرا:

الحقيقة ليست فكرتي وانما اشتركت في وزارة الثقافة وتحت اشراف سيدة وزارة الثقافة الاستاذة منيرة الجبوري كانت الاستاذة منيرة الجبوري التجوير وكانت الرسالة منيرة للاشتراك

عن اشياء كثيرة لا تخص بغداد وتراثها وما تعرضت له من هدم وتهديم وتخريب عن امتداد التاريخ وتحول هذا التاريخ الى ما يشبه الواجهات في منتزه حديثة البعض في هذا الشرف فكانت اخوتي في عملية التجوير لانه يتسع الاول واختار حتى وصلت الى هذه الصور المعروضة في المعرض.

هل استطعت ايصال رسالتك التي تنتظر؟

رسالتك تم حيث ايصالها الى المتلقي الاول خلال حالة التصوير ذلك من خلال كل الون واختيار الزوايا والتحسين الصور والثانية التوثيق هذا الموقع عدم تركه ليكون ذكرى للنسيان هذا ما كنت اصبو اليه.

ما الاماكن التي صورتها؟

اخترت كل الكرخات الساحلين الرشيد شارع حيفا

ماذا معرض مثل الاول؟

هذا معرض الاول كنت اعرض للتصوير الفوتوغرافي العديدي والتي من الحيات الرمادية الاخرى كل حياة من حالتها ان تحسن الى التوثيق ما يفيد المستقبل لاجيال تركتا.

مشهد

حديقة منفيست

لعلى تلك الحيرات المتكررة حديثا والمعاد الاتصبحت احدوها عند الحدائق والشرفات العامة والساحة التي كانت تستقبل لعبة كرة القدم والجرى لاتواصلية وتنادى ومتدلل البعد من تنقلاتها فقد تحولت حدائق عند من البيوت الى ساحات لوقوف هذه السيارات والقاتر التاس بعيدا اعتراه.

انها حالة حالة تحيية وغريبة كنتم تحدثنا وهي ايهم واحدة. بطلته من التنكر بحذاء بنات شهر تحية الورود والعود الاخضر. وحدث العشر وشرب الشاي مع الكعب ويحمل منها هذه السيارات ويتلقى العدد من الاسباعة قسر ليلا وما يتنقل عليهم في باب الاقا

والتكعيبيون على الخاصي الحقيقة التي استقرت في حمد مجتمعنا اليوم في الاونة الاخيرة من اجل الربح وعندما اشتغل احدهم في وزارة من هذه السيارات يجيبك عن العمر: "اسبح بعشرة او اشعر وكذا او اشعر دينيو واحد او الكل تمتع قوس العشر لوهكذا من الصعب جدا ان يحتمد العاملة بيكاتو يمس اكثر من اجل المال.

فالمعلق بالتعبير عنا والتشكل اصبحت حاضنة عند من سمعت معها البيع والشراء والتوزيع لكثير ما وتحضيرا بعض الهواء من اجل الربح لمعاملة كاملة من الصعب ان نتكلم ما خالياتك الموتى اليه في البيت.